

الباب الثاني

دراسة نظرية

إن التعلم هو العملية الأساسية المستمرة في الحياة والتي يتميز بها الإنسان في أعلى مستوياتها ومن خلال تعلمه هذا يكتسب وينمي ويهذب ويرقي أنماط السلوك التي بها يعيش. وكل النشاط الإنساني الذي يقوم به الإنسان والتحصيل الذي يكتسبه والسلوك الذي يسلكه إنما هو نتائج ومحصلات لهذا التعلم. وسواء نظرنا إلى الحياة من ناحية الجنس (النوع الإنساني) أو المجتمع أو البيئة، أو من ناحية الفرد أو الجماعة التي يتعامل معها فنحن نواجه دائما بالعوامل الفعالة، والآثار القوية للتعلم. وكل جيل بعد جيل عبر القرون والسنين قادر على استفادة بالتعلم من الخبرات والإختراعات التي أنجزتها الأجيال السابقة وقامة بها. وهو بالتالي يضيف إلى تلك الخبرات، ابتكاراته، ومنجزاته ويضيف إلى المعرفة الإنسانية والإبتكارات مزيدا من المعرفة ومزيدا من الإبتكار. والقانون والدين واللغة والمؤسسات الإجتماعية قد نمت وتقدمت وبقيت وتطوّرت نتيجة لقدرة الإنسان على التعلم وقدرته على الإبتكار.

تعلم لغة أجنبية يتطلب جهدا كبيرا، وذلك لأن تعلم لغة أجنبية هو محاولة لبناء الظروف الجديدة في الشخص على التفاعل والتواصل مع أصحاب لغة أجنبية. تدريس اللغات الأجنبية، خصوصا العربية، على النقيض من المواضيع لغات أخرى، لأن تعليم اللغة يفضّل مهارات متعددة، الكلام، القراءة، الإستماع، الكتابة.^٦

^٥ صلاح الدين، محمد، "تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أسسه وتطبيقاته التربوية"، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠. رقم:

٥١
^٦ يترجم من

Fathul, Mujib, "Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab (2)", Jogjakarta: Diva Press, 2012. Hal. 27

أ. تعريف القصة

القصة هي طريقة مفرحة في تعلم اللغة، وخصوصا للأطفال. تعلم اللغة بطريقة القصة يستطيع أن تحسّن مهارات الاستماع لدى الطلاب. ولأنشطة التعلم بطريقة القصة تكون وسيلة قراءة القصة، رواية القصة، وكتب القصة.

القصة هو تصوير أو وصف للحدوث أو حوادث عن شخص أو الحادثة يمكن أن يتم تسليمها بطريقة قراءة القصة للأطفال (قراءة قصص) ويقص بدون النص (رواية القصص). لالأطفال في المدرسة الابتدائية فقط، البكر أيضا يحبون الاستماع وتمتع القصة. ويمكن أن يجمع بين مهارات الاستماع ومهارات رواية القصص، وبعد الاستماع عن القصة يمكن للطلاب أن يطلب ليكتب، و تلخيص، أو يقص عليه بكلماتهم الخاصة. وبالتالي طريقة القصة يقادر على تغطية مهارات اللغة الأربع، وهي الاستماع إلى قصص، قراءة قصة، وبعد ذلك طلب من الطلاب الإجابة على الأسئلة في كتابه أو يقص شفويا.

القصة هي تجربة اللغة الحقيقية. كما هو الحال مع الأغاني، والقصة يمكن تصنيفها على أنها القصة التي تهدف ليفرح أو جعل الجمهور سعيدة، ولكن يمكن أيضا أن تستند إلى أهداف أخرى، مثل توفير الرسائل التي يمكن استخدامها بوصفها نصيحة أو درسا جيدا للآخرين. مثل هذه القصة يكون عنصرا من عناصر التعليم أو مثال جيدة.

١- تعريف الخرافة

الخرافة (فابيل Fabel) يأتي من اللاتينية "Fabula". الخرافة هو أسطورة شعبية

التي تصف الطبيعة والعقل البشري هو الجاني الذي تلعبه الحيوانات.^٧

^٧ يترجم من

بمعنى آخر في قاموس الألماني PONS (Kamus Jerman)، هو حكاية قصة قصيرة، والتي لعبت من قبل الحيوانات والشخصية الرئيسية ويتم تدريسها للقارئ عن الأخلاق.

في الحكاية الفايبل ، قيل أن تفعل الحيوانات تتصرف مثل البشر.^٨

٢- التاريخ من الخرافات

أصل أسطورة في اليونان في القرن ٦ قبل ميلادي. الخرافة هي فنّ الأدب في العالم. كان أول مؤلف عبدا يدعى إيسوب.

ومن المعروف إيسوب للقصص الخرافات المنسوبة إليه، على الرغم من أن جمع إيسوب الخرافة من الفترة السابقة. مجموعة متنوعة من خرافات إيسوب تزال تدرس في التربية الأخلاقية ويستخدم كموضوع للمجموعة واسعة من وسائل الترفيه، وخصوصا في الدراما للأطفال والرسوم المتحركة.^٩

قيل أن إيسوب ألف الخرافات بنفسه ثم يتم تناقلها عبر الأجيال عن طريق الكلمة من فمه. سقراطس (واحد من المفكرين في العصور القديمة) ظنّ أن يقضي وقته في السجن بتبديل خرافات إيسوب إلى السجع. عدد من الفلاسفة والمفكرين في الأيام التي أعقبت إيسوب توحد هذه الحسابات في العام ٣٠٠ قبل الميلاد، ثمّ بعد ذلك يعود يترجم إلى اللاتينية حوالي عام ٢٥ قبل الميلاد على يد فلاسفة آخرين. ثمّ تجميع

Sukasworo, "Bahasa Indonesia: Mutiara Gramatika Bahasa dan Sastra Indonesia", Jakarta: Piranti Darma Kalokatama, 2010. Hal: 121.

^٨ يترجم من

Natia, "Apresiasi Sastra Indonesia", Surabaya: Bintang, 2008. Hal: 38.

^٩ Dbioografi.aesop.blog (24-04-2014)

الخرافات وإعادة ترجمتها إلى اليونانية ظهر في حوالي العام ٢٣٠ م، مع زيادة بعض الخرافات إضافية، ثم ترجمتها مرة أخرى إلى اللغة العربية ولغات أخرى.

المخصب هذه الحسابات مع مزيد من القصص إضافية من الثقافات العربية وغيرها.

الحياة إيسوب أقل وضوحا. ومن المتوقع أن يعيش كعبد (خادم) في ساموس حوالي ٥٥٠ قبل الميلاد، وكان أصل أرض الميلاد ليس واضحا، على الرغم أن العديد من الدول الذين يدعون أن ايسوب ولدت في هذا البلد.^{١٠}

حكاية الفاييل هي قصة المقصود للبالغون، ولكن منذ القرن ١٩ الخرافة هو نوع واحد من الأدب التي تستهدف للأطفال.

من بداية الحكاية هي أداة أو الوطاء المناسبة لتقديم الحقيقة، التي كانت في ذلك الوقت ليس من السهل أن أقول مباشرة وخاصة لعامة الناس. بعد إيسوب، يظهر بادروس Phadrus، احدى من واضعي الخرافة الشهيرة في القرن الميلادي ١.

في الدولة أسطورة الألمانية قد كتب منذ العصور الوسطى (Mittelalter)، وتنمو بسرعة في وقت الإصلاح (Reformationszeit). الكاتب الحكاية الأكثر تأثيرا هو مارتن لوثر Martin Luther الذي يستخدم الخرافة كوسيلة لتقديم وجهات نظره على الحياة السياسية والدينية. ولكن تعرضت تخلف في العصر باراجك BAROCK، ولكن تنمو

¹⁰ Captaingegesik.com (24-04-2014)

حكاية الفايبل أسرع في عصر التنوير (AUFKLARUNG). في هذا الوقت كان المؤلف من حكاية الشهيرة من الولايات الألمانية, ليسينغ Lessing.^{١١}

٣- خصائص العامة وخصائص الخرافات

- (أ) يستخدم الشخصيات الحيوانية
 (ب) الحيوانات أن الشخصية الرئيسية يمكن أن تتصرف مثل البشر (التحدث والتفكير)
 (ج) عروض تصوير الأخلاقية / الأخلاق وطبيعة العنصر البشري وانتقادات حول الحياة في القصة
 (د) والقصص القصيرة
 (هـ) يستخدم كلمة سهل
 (و) في الخرافة، أكثر في حكايتها هو الأفضل من بين الشخصيات البشرية ضعيفة وقوية
 (ي) يستخدم بيئة طبيعية

أن تشديد في الخرافة هي قيمة الأخلاقية لأن كثيرا ما يستخدم الخرافة كقصة من أجل تثقيف الجمهور.^{١٢} يستخدم المؤلف الحيوانات أو النباتات كتصوير النمطية للطبيعة الإنسان والمجتمع والمشاكل التي تنشأ في ذلك.

¹¹ Bahanajarjsj.wordpress.com (16-04-2014)

¹² <http://id.wikipedia.org/w/index.php?title=Fabel&oldid=7684115> (16-04-2014)

أما شكل أسطورة في حد ذاته أن يكون النثر Prosa (ملحمة Epik) أو قافية (Lyrik). ولكن معظم العمل من حكاية قصيرة، لأن في البداية الخرافات منقولة شفويا من فم إلى فم.

كيفية كتابة الحكاية والكلمات المستخدمة هي الكلمات السهلة. بسبب الخرافة تزدهر في المجتمع العادي.

في الإندونيسية، أوضح أن موضوع وبناء، وشكل من أشكال الخرافة ليست محدودة، وليس متساويا بين الخرافة واحدة إلى أخرى. على الرغم من أن هناك اختلافات في ما سبق، ولكن المبدأ من نفس الحكاية. الأهم هو أن حكاية انتقاد الطبيعة البشرية، والتمييز عن الضعفاء، وحالة المجتمع يجري مع الحيوانات (هناك أيضا عدد قليل من الذين يستخدمون النباتات أو الكائنات الأخرى) كعين في ذلك.

٤ - مقدم الخطوات القصة

في الأغلب، مقدم الخطوات القصة، التالية:

- أ) افتتاح، مع عبارة "ذات مرة ... " أو "احدى أيام"
- ب) مقدمة من الأطراف الفاعلة في القصة بالاسم، وتعريف عن صورة ممثلة.
- ج) دعوة مكان ووقت وقوع الحادث.
- د) نطق المعلم أسماء الشخصيات والكلمات الرئيسية وبعد ذلك طلب من الطلاب أن يقرأ.

(هـ) وصل حوادث الرئيسة جزءاً بجزءاً، يمكن ان تتكرر في شكل أسئلة للطلاب، ويهدف إلى التحقق من فهم الطالب.
 (و) يعطي استنتاجات في نهاية القصة كغطاء.
 (ي) يمكن الإنتهاء بشكل أسئلة للطلاب حول مضمون القصة أو سئل الطلاب لتواصل القصة وفقاً لرأيهم.

وقت القصص، يمكن للمعلمين إضافة الكلمات بحرية، تغيير أو تكرار الجملة أو العبارة التي تعتبر مهمة. تكرار أسئلة أو الاستمرار الجملة التي لم تكتمل. هذه أنشطة، لا تقرأ المعلم النص، ولكن بلّغ القصة التي تم حفظها سابقاً. في هذا النشاط، يمكن أن تشارك الطلاب، على المثال، طلب الطلاب إلى تخمين أو مواصلة القصة وفقاً لقدراتهم الإبداعية.

في إخبار القصة دون قراءة النص، طلب المعلم أن يتقن حبكة الرواية، حتى يمكن للمعلمين التفاعل مع الطلاب، يجبون الطلاب إذا كانت تتورط مباشرة.

بعض الأشياء في الاعتبار والتفكير عندما نستخدم قصص وسائل الإعلام كمادة للأنشطة تعلم اللغة، بما في ذلك:^{١٣}

١. إذا كان المقصود القصة لتحقيق أهداف تعليمية محددة، ينبغي اختيار المعلمين قصص مع تكرار المفردات أو أنماط الجملة التي تصبح أهداف التعلم.

¹³ Peacelovers.blog (16-04-2014)

٢. ينبغي أن تكون موجهة قصص للأطفال على الأشياء التي تجذب انتباه الطلاب، على المثال، قصص عن الحيوانات، عن أحبائهم، حول أنشطة الطلاب.
٣. محتويات قصص سهل لفهم الطلاب. وبذلك، يجب أن يتم تفصيل قصة لعمر ومستوى المهارات اللغوية لدى الطلاب.
٤. كلمات الرئيسية، بطل الرواية والتركيز على القصة عرض لأول مرة بحيث على أكثر سهولة فهم الطلاب عن القصة.

بالإضافة إلى تطوير اللغة، يمكن تقديم أمثلة قصص من الحياة الاجتماعية الإيجابية. ولذلك يحتاجوا المعلمين أن يختار إلى تحديد القصص لتلائم الظروف المحلية والظروف الاجتماعية.

ب. تعريف الكلام

ذاك عرض نظري لما يكون القدرات التعبيرية عند الأطفال. غير أننا إذا تتبعنا ما يحيط بهممن واقع لغوي نجد انحرافا كبيرا في الخط الذي رسمناه. فالبيئة الاجتماعية ماتزال تغذيهم بما يحترّب نتائج التعليم الدراسي، ويشد ألسنتهم إلى مشارب العامية والعجمية واللحن.^{١٤}

١- تعريف مهارات الكلام

هناك اختلاف جوهري بين مهارة الكلام والمهارات الأخرى، ففي حين أن الواحد منا يستطيع أن يقرأ بمفرده و أن يكتب بمفرده ويقوم بالإستماع إلى المذيع أو

^{١٤} فخر الدين، "المهارات اللغوية و عروبة اللسان"، دمشق: دار الفكر، ١٩٩٩ م. رقم: ١٦.

مشاهدة التلفزيون بمفرده، إلا أننا لا نستطيع أن نمارس عملية الكلام (الإتصالي) إلا إذا كان هناك طرف أو أطراف أخرى نتبادل معها الحديث. فإننا نجد دائما أن المتكلم والسامع أثناء الحديث - وجهها لوجه أو هاطفيا - يتبادلان الأدوار، فالمتكلم يصير مستمعا وبالعكس.^{١٥}

مهارات التحدث (المهرة الكلام) هو القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الفكر في شكل أفكار وآراء، والرغبات، أو مشاعر الشريك التخاطب.^{١٦}

وتشمل هذه المهارات على تعلم الكلام (muhadatsah) وتعبير أسلوب الكلام مباشرة (ta'bir syafahiy).^{١٧}

٢- أهمية تعليم مهارة الكلام

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة، فالكلام يعتبر جزءاً رئيساً في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة.

الكلام لغة منطوقة للتعبير عن أفكار ذهنية. واللغة في الأساس هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام، والدليل على ذلك مايلي:^{١٨}

^{١٥} محمد عبد الخالق، "اختبارات اللغة"، جامعة الملك سعود، ١٩٨٩ م. رقم: ١٦٧

^{١٦} يترجم من

Acep,hermawan,"Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab", Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011. Hal. 135

^{١٧} يترجم من

Taufik, "Pembelajaran Bahasa Arab MI", Surabaya: PMN Surabaya, 2011. Hal. 49

^{١٨} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، "إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها"، ٢٠١١ م.

١. عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل, حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان.
 ٢. يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعليم الكتابة, التي يبدأ في تعلمها عند دخول المدرسة.
 ٣. جميع الناس الأسوياء يتحدثون بلغاتهم الأم بطلاقة, ويوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة في لغاتهم.
 ٤. هناك بعض اللغات مازالت منطوقة غير مكتوبة.
- وبناء على ما تقدم من أسباب, ينبغي أن نجعل من تعليم الكلام أحد أهم الأهداف في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين.
- الكلام من المهارات الأساسية, التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة, عندما رادت أهمية الإتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية الإهتمام بالجانب الشفهي, وهذا هو الإتجاه الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية, وأن يجعل هم الأول وتمكين الطلاب من الحديث بالعربية, لأن العربية لغة اتصال, يفهما ملايين الناس في العالم.
- والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية, وتزايد وسائل الاتصال, والتحرك الواسع من بلد إلى بلد, حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية.^{١٩}

^{١٩} أحمد, رشدي, 'تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه', مصر: إيسيسكو, ١٩٨٩ م.

ولأن اللغة هي الكلام، فإنه يأخذ نصيبا وافرا في برامج تعليم اللغة لغير أهلها، ولاسيما أن الهدف الإتصالي هو الهدف الأقوى عند أغلب متعلمي اللغات، وإذا لم يكن المتعلم قادرا على الكلام، وتوظيف ما تعلمه في بقية المهارات في حديثه فلا تثبت معلوماته ومهاراته التي تعلمها من جهة، ولا يشعر بثمرة ما تعلمه في المجتمع من جهة أخرى. والتحدث هو الوسيلة المقابلة للإستماع. فالإنسان يمضي نحو نصف الوقت في الإستماع، وأقل من ذلك الكلام.

٣- أهداف مهارات الكلام

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة من تعليم مهارة الكلام، وأهداف الكلام تشترك مع أهداف اللغة العربية العامة، وهناك أهداف عامة للكلام يمكن توضيحها فيما يلي:^{٢٠}

١. إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة، وهذا يستدعى أن يتعلم الفرد فن اللغة وقواعدها، حيث يستخدم ألفاظا للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد في أثناء الكلام، وصوغ الكلام في عبارات صحيحة.
٢. تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة. ويكون ذلك بتزويدهم بالمادة اللغوية، لتترقى لغتهم، وتكون لديهم القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة، والأسلوب المناسب، وذلك لأن الألفاظ تحمل شحنات معنوية لا تنفصل عنها.
٣. توسيع دائرة أفكارهم، وذلك بإقذارهم على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يرضي عليها جمالا وقوة تأثير في السامع، وإقذارهم على نقل وجهة نظرهم إلى غيرهم من الناس، والإبانة عما في النفس بتعبير سهل مفهوم.

٤. تعويد الأفراد على التفكير المنطقي، والتعود على السرعة على التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطائفة والمفاجئة، وتعويدهم على تنظيم تعبيرهم عن طريق تدريبهم على جميع الأفكار واستيفائها، وترتيبها ترتيباً منطقياً، وربط بعضها ببعض.
٥. القدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال، والتعود على الانطلاق في الحديث والطلاقة في التعبير، والقدرة على التعبير عما في النفس بجرأة وصدق، وتنمية القدرة على الاستقلال في الرأي.
٦. اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة، باعتبار أن الكلام يتضمن كثيراً منها: كالتسؤال والجواب، والمباحثات، والمناظرات، وإلقاء التعليمات والتوجيهات، وإدارة الحوار والمناقشات، والتعليق على الأخبار وغير ذلك.
٧. إتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها، فالفرد يدقق في كتاباته، ولكنه في كلامه لا يكون مدققاً بصورة جيدة، وهذا الإتقان يجب أن يتصف بالسرعة المناسبة، مع انتقاء الألفاظ المناسبة للمعاني، وكذا التراكيب والعبارات، والتزود بها، لأن المتكلم سيحتاج إليها في حياته اللغوية.
٨. تهذيب الوجدان والشعور، وممارسة التخيل والابتكار، والتعبير الصحيح عن الأحاسيس والمشاعر والأفكار في أسلوب واضح راق ومؤثر.
- أما أهداف تعليم الكلام للناطقين بغير العربية ويمكن عرضها فيما يلي:
١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.

٥. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظم الصحيحة لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
٦. أن يستخدم بعض الخصائص اللغوية في التعبير الشفهي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عملية اتصال عصرية.
٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
٩. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
١٠. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

يهدف أيضاً من المهارات الكلام أن الطلاب قادرون على التواصل شفويًا بشكل جيد. وعلاوة على ذلك، وفقاً لأبي بكر، والغرض من المهارة أو الكفاءة الكلام هو على النحو التالي:^{٢١}

١. تعويد الطلاب أن يتحدّث باللغة فصيح.
٢. تعويد الطلاب بناء الجمل من القلب والمشاعر مع جمل صحيحة وواضحة.

^{٢١} يترجم من

٣. تعويد الطلاب اختيار الكلمات والعبارات، ومن ثم وضعها في لغة جميلة، وفيما يتعلق باستخدام كلمة في مكانها.

٤ - طريقة تعليم مهارة الكلام

إن تنمية الكلام أو الحوار تستلزم إعداد برنامج مناسب ومخطط لتحقيق أهداف محددة مستمدة من أسس الحوار الفعال ومن أهداف تعليم اللغة العربية في مرحلة دراسية معينة، بحيث يشمل البرنامج على صياغة الأهداف واختيار وتنظيم المحتوى وتحديد طرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم المناسبة.

وقد تصنف طرق التدريس حسب الجهد المبذول في كل طريقة، فتقسم الطرق في ثلاث مجموعات: أولها يشمل الطرق التي يتحمل المعلم وحده العبء فيها دون مشاركة من التلاميذ. وثانيها يشمل الطرق التي يتقاسم العبء فيها المعلم والتلاميذ. وثالثها يشمل الطرق التي يتحمل التلميذ وحده العبء فيها ويناقشه المعلم فيما توصل إليه من نتائج. أما الطريقة التنقيبية الكشفية فهي التي تعتمد على النشاط الذاتي للمتعلم، وما يبذله من جهد في كشف المعلومات الجديدة، دون أن يعطى مثيرات كثيرة. أما من الأساليب المستخدمة في تدريس الكلام والحوار فهي ما يلي: ^{٢٢}

١. المحادثة الموجهة

وهي أسلوب للتدريب الشفوي المضبوط يستخدم في تعليم اللغة. ويتم فيها اقتراح التعبير أو الكلام الذي يقوله كل طالب مشارك في المحادثة، لتنتقل المحادثة بسلاسة بين الأطراف من خلال سلسلة مخططة من التعبيرات المألوفة، فالمحادثة الموجهة هي نوع من الحوار المخطط والمقصود يستهدف التدريب على مهارات التعبير الشفهي

في المواقف الحوارية المختلفة, ويكون تحت إشراف المعلم بحيث يحدد لكل طرف من أطراف المحادثة الدور الذي يؤديه في المحادثة. ومادا عليه أن يقول.

٢. الألعاب

هناك كثير من الألعاب اللغوية التي تعتمد على الحوار, منها ما يمارس في الحياة اليومية بغرض التسلية والمرح, ومنها ما يتخذ وسيلة لتعليم فنون اللغة وخاصة التعبير الشفهي. ويتطلب هذا النوع من الألعاب مشاركة مجموعة من الأفراد بحسب قواعد كل لعبة ويكون لكل مشارك دور محدد يؤديه.

٣. المناقشة

وتتضمن حوارات هدفا محددا ومعروفا للمشاركين فيها, حيث يتبادل المشاركون الرأي حول موضوع أو مشكلة معينة, ويتعاونون في إيجاد حل أو إجابة أو قرار بشأنها. وتتطلب المناقشة تسجيلا للأفكار التي تطرح, وربطها بينها للوصول إلى حل مرض.

٥- مراحل التدريب على الكلام:

يمكن التدريب على مهارة الكلام من خلال أساليب متعددة كل منها يناسب مرحلة تعليمية مختلفة.^{٢٣}

أ) المرحلة الأولى: حوار مغلقة الإجابة.

مرحلة مبتدئة من مراحل التدريب على الكلام يغلب عليها طابع ترديد القوالب مع تغيير بعض الكلمات. مثل: التعارف. (ما اسمك؟ من أين أنت؟ ...)

ب) المرحلة الثانية : حوارات مفتوحة الإجابة.

وهي مرحلة تختلف عن المرحلة الأولى بزيادة المتطلبات الفكرية و اللغوية للحوار.
مثل: حوارات مبسطة. (ما آخر مرة ذهبت إلى السوق؟ ماذا اشتريت؟ ...)

ج) المرحلة الثالثة: التعبير الموجّه أو المقيّد, التعبير عن أفكار قصيرة.
هنا يتولى الطالب التعبير عن فكرة متكاملة, ولكن بتقديم بعض المساعدة على مستوى الأفكار أو اللغة أو كليهما. مثل: (عرض صورة لوصفها, أو عرض سلسلة من الصور لتكوين قصة, أو وصف تفصيلي لمحتويات صور متفرقة, أو التلخيص)

د) المرحلة الرابعة: العبير الحرّ, التعبير عن أفكار عميقة.
وهي مرحلة تناسب المستويات المتقدمة من التعلّم اللغة, يقوم فيها الطالب بتقديم موضوعات متكاملة اعتمادا على قدراته الشخصية في التنظيم اللغوي والفكري.
مثل: تناول مشكلة بالتحليل: (كيف ينهض العالم الإسلامي؟ ...)